

تعطيل وشائم طائفية واعتداء بالضرب تعرض لها الحجاج الشيعة عند القويعية



www.taqrib.ir

| www.taqrib.ir

حصلت شبكة رامد الاخبارية على تفاصيل جديدة لحادثة توقيف حافلات الحجاج الشيعة من منطقتي الأحساء والقطيف الذين تعرضوا مساء السبت في القويعية للتعطيل والشتائم الطائفية والضرب المبرح لسائقين حافلتين.

وروى أحد الحجاج للشبكة بأنهم وعند العادية عشرة من مساء السبت فوجئوا بجنديين ذوي لحي طويلة يستقلان سيارتين لأمن الطرق بأمران سائق الحافلة بصورة هستيرية بالتوقف فوراً في منطقة لا توجد بها نقطة تفتيش نظامية أصلاً.

ويضيف فور توقيف حافلتنا بدءاً بالصرخ في وجوه الركاب والساائق ومساعده وانتزعوا مباشرة هاتفي الآخرين.

ويقول سائق حافلة «اتضح لنا فوراً بأن الحافلات الموقوفة وتقدر بالعشرات جميعها عائدات لحملات ومكاتب حج من الأحساء والقطيف في حين لم يعترض أحد سبيل الحافلات القادمة من مناطق أخرى والتي ظلت تمر

عليها طوال الوقت.»

ووفقاً لمسؤول إحدى الحملات «بدا واصحاً منذ البداية إن التعطيل عائد لتصريف شخصي من الجنديين الذين لم يخفيا كراهيتهما للشيعة من خلال اطلاق الشتائم الطائفية دون ابداء أي مبرر لتعطيلهم لنا حتى مع الحاجنا عليهم.»

ويضيف حين أصر أحد سائقي الحافلات على معرفة سبب التعطيل اعتدى عليه رجال الأمن بالضرب واحتجزوه بعد تقييد يديه بإحدى الدوريات.

في مركز أمن الطرق

ويقول مسؤول الحملة عندها نفذ صبر الجميع مع مرور أكثر من ساعة من توقف الحافلات وعلى متنها مئات الحاج في العراء وفي أجواء شديدة البرودة خصوصاً مع تعنت رجال الأمن الذين لم يتاحوا لأحد حتى مجرد الكلام معهم مكتفين باطلاق أوامر البقاء في الحافلات.

عندما نزلنا ومعنا عشرات الركاب ومنعانا على رجال الأمن لإيجاد مخرج لهذه التعطيل فاتفقنا معهما على التوجه لأقرب مركز تابع لأمن الطرق.

ويضيف «في مركز أمن الطرق بالقويعية ساءت الأمور أكثر حين اعتدى ثلاثة من رجال الأمن «ذوي اللحى» مرة أخرى بالضرب المبرح على سائق آخر لإحدى الحافلات ويدعى علي عايش من مدينة سيهات لمجرد أن طالبهم بها تفه النقال لغرض الاتصال بمكتب الحملة.

ويعلق «لم يسمحوا لأي من الركاب باستخدام دوره المائي وبيننا رجال كبار في السن ونساء.. بل الأسوأ أنهم كانوا بين الحين والآخر يطلقون تعليقاً لهم وشتاؤهم النابية والطائفية المثيرة للإشمئزاز.»

ويضيف القول «أحد هم وصف حملة نور الزهراء وهي من سيهات والتي كان ركاب إحدى الحافلات المحتجزة يعودون لها وصفها بأنها حملة ظلام الزهراء.. هذا عدا عن التعليقات العديدة غير الأخلاقية حول أحياء مناسبة عاشوراء.»

مضيفاً القول «بعد سلسلة اتصالات ومحاطبات عبر الفاكس استمرت ساعات بين مكة والرياض والطائف والقويعية لتلبية طلبات لا يدخل بعضها أصلاً ضمن اختصاص قوات أمن الطرق سمحوا لأغلب الحافلات بالهداية فيما حولوا ثلاث حافلات لمركز شرطة القويسمة.»

وكان ختام التعطيل الذي دام أكثر من ست ساعات واستمر حتى الخامسة من فجر الأحد بأن سمح المسؤولون في مركز الشرطة بالقويعية للحافلات بالهداية بعد وقت قصير دون اتخاذ أي إجراء بحق أحد..